قائد الثورة لدى استقباله منظمي المؤتمر الوطني لإحياء ذكرى شهداء كاشان:

من الضروري إبراز خصائص الشهداء بالأعمال الثقافية والفنية

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، لدى استقباله المعنيين بإقامة المؤتمر الوطني لإحياء ذكرى ١٨٨٠ شهيداً من شهداء كاشان، والذي عُقد قبل أيام ونشر مساء أمس الأول، في مكان انعقاد الملتقى في مدينة كاشان، ضرورة إبراز الخصائص والسمات السلوكية للشهداء بالأعمال الثقافية والفنية.

ووصف الإمام الخامنئي، مدينة كاشان بأنها مدينة منجبة للعلماء والفقهاء والمجاهدين والفنانين على مر التاريخ، وأشاد بالشخصيات التي حاربت الاستعمار البريطاني والتي جاءت من هذه المدينة، وخاصة العالم الشجاع المرحوم آية الله كاشاني، وقال: إن كاشان بالإضافة إلى تميزها في العلم والفن وحب أهل البيت(ع) فقد تألقت أيضاً في مرحلة الدفاع المقدس وبعض أحداث الثورة الأخرى، مما يدل على أن تربية الأفراد الشجعان والمناضلين وأصحاب الشهامة مستمر في هذه المنطقة.

إظهار صبر وامتنان أمّهات الشهداء

واعتبر سماحته أنه من الضروري إبراز السمات السلوكية للشهداء في الأعمال الثقافية والفنية؛ مضيفاً: إن السمات والصفات السلوكية المتميزة مثل نكران الذات والتضحية لدى الشهداء، والعبادة الصادقة والدعاء الخالص إلى الله من قبل المقاتلين الشباب، واحترامهم وحميتهم تجاه شعارات الإسلام والثورة، هي حاجة الشعب الدائمة حيث إن نقل هذه الخصائص ممكن فقط من خلال العمل الفني وإنتاج الأعمال الجيدة مثل الأفلام والشعر والرسم.

كما أكد قائد الثورة الإسلامية على أهمية إظهار صبر وامتنان أمهات الشهداء وتصويرها من خلال الوسائل الفنية، قائلاً: إن صبر وامتنان الأم التي قدمت ولدها أو أولادها في سبيل الله، أمر لا يوصف إلّا أن إظهار هذه الدروس المذهلة ممكن في إطار أعمال فنية. وأردف سماحته: في فترة زماننا المعاصرة تقريباً، هناك شخصيات ناضلت ضد الاستعمار، وهو أمر مختلف عن النضال ضد الحكومة الداخلية، ومنهم والد المرحوم آية الله كاشاني، المرحوم السيد مصطفى كاشاني، الذي كان أحد علماء النجف الأشرف، وعندما جاء البريطانيون في نهاية الحرب العالمية الأولى وقسموا المنطقة فعلياً بين عدة دول أوروبية وجاؤوا إلى إيران، جاؤوا من النجف الأشرف، بناءً على فتوى المرحوم السيد محمد كاظم يزدي، في منطقة أهواز وجنوبها وغرب إيران وجنوب غرب البلاد حيث خاضت قتالاً مباشراً؛ وكانت قد استمرت نضالات أولئك الشهداء. وتابع سماحته: إن قيام الإنسان، بتكريس حياته لمحاربة الهيمنة والظلم والعدوان أمر مهم وقيم للغاية بالنسبة للأمة، ويجب أن يكون هذا الأمر موضع تقدير.

كاشان مدينة منجبة للعلماء والفقهاء والمجاهدين والفنانين على مرّ التاريخ

كاشان حقاً متميزة في كثير من النواحي

وأوضح سماحته: في زمن رضا شاه، عندما كانت كل الأنفاس محبوسة في الصدور، قاتل المرحوم كاشاني؛ الذي كان يكافح في ذلك الوقت، وفي إحدى الجلسات الخاصة التي عقدناها قال الإمام الخميني(رض): إنه لم ير أحداً شجاعاً مثل السيد كاشاني، انتبهوا! مَن يقول هذا؟ إمام هو نفسه تجسيد للشجاعة والبسالة قال هذا بنفسه، سمعته منه مباشرة، قال الإمام حينها إنه لم ير أحداً شجاعاً مثل السيد كاشاني، ثم رووا ثلاث حوادث عن شجاعة السيد كاشاني الراحل ولن أرويها الآن، هكذا هي الحال، في ذلك المكان التاريخي ذهبنا إلى هناك، ورأينا السجن الذي كان محتجزاً فيه السيد كاشاني، أرونا الزنزانة التي كان محتجزاً فيها الفترة قصيرة من الزمن.

وأكمل قائد الثورة الاسلامية: تعتبر كاشان حقّاً متميّزة في كثير من النواحي؛ في قضية النضال، وقضية العلم والفن، وقضية الاهتمام بأهل البيت(ع)، ففي مرحلة شبابنا كانت تجمعات كاشان مشهورة في كل مكان حيث كان الناس يجتمعون، وكانت تنعقد جلسات للصلاة والدعاء.

الإختبار المهم جدًا للدفاع المقدس

وتابع سماحته: في الاختبار المهم جدًا للدفاع المقدس ثم في بعض الأحداث الأخرى، تحرك الكاشانيون جيدًا، وجددوا ماضيهم جيدًا، وأظهروا أن هناك طبيعة تاريخية مستمرة في هذه المنطقة وفرت للإنسان شعورا بالانتماء، إذ إن الماضي والحاضر، ينمّيان هذه الخصائص.

وقال: لديكم شهداء بارزين، ولديكم شهداء قدامى، ولديكم شهداء من الأيام الأولى للنضال، وهو أمر نادر في العديد من المدن في إيران. لديكم شهداء في ساحة المعركة، لديكم دعم استثنائي وفريد من نوعه يثير إعجاب الناس حقاً. وأضاف سماحته: أريد أن أوضّح نقطة واحدة، وهي أن فن هؤلاء الشهداء لم يقتصر على مجرد التضحية بحياتهم والذهاب إلى ساحة المعركة؛ فعندما يُهدّد الخطر الدين أو الوطن أو الجنسية أو حرمة الوطن، يخاطر بعض الناس بحياتهم ويذهبون للقتال. إحدى النقاط المهمة هنا هي أنه إلى جانب هذا العمل، يراقب البشر سلوكيات ومواقف يمكن تفسيرها.

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أننا نسعى للسلام، والجيران يحظون بالأولوية:

لن نتراجع أمام التهديد والعقوبات؛ ولسنا في حرب مع أحد

قال رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، في معرض إشارته إلى التهديدات التي يطلقها أعداء الشعب الإيراني: لن نتراجع أمام التهديد والعقوبات ولا نخوض حرباً وشجاراً مع أحد في العالم. وأكد الرئيس بزشكيان، في كلمة له أمس الأول، أمام النخبة بمحافظة خوزستان (جنوب غرب): نسعى للسلام، كما أن الجيران يحظون بالأولوية ونسعى للعيش بسلام واستقرار، وقال: إن قائد الثورة أكّد ضمن السياسات العامة أنه يجب إقامة تواصل مع الجميع على أساس العزّة والمصلحة والحكمة ما عدا الكيان الصهيوني، مُؤكّداً: ان الاحتلال الاسرائيلي مُعتدٍ وأظهر أنه لا يقيم وزناً للانسانية. وتابع رئيس الجمهورية أنه تحدّث إلى قادة مختلف الدول مُتسائلاً كيف يمكن تبرير قصف النساء والأطفال والشيوخ والشباب؟ انهم يقولون لنا بأننا ضربنا حقوق الانسان بعرض الحائط؛ لكنكم تقصفون ألوف الناس الأبرياء وغير مسموح لكم التحدّث عن حقوق الانسان، ان الذي يتحدث عن حقوق الانسان يجب أن يقيم وزناً للانسانية لا الذي يدعم سلطة ويزودها بالاسلحة لكي يُقتل فيها ١٣ الف تلميذ وطفل. انهم يتحدثون عن حقوق الانسان، كيف نقبل بوصفنا بشرا، هل يدركون حقّاً ما هي حقوق الانسان؟

وكان رئيس الجمهورية قد بدأ أمس الأول زيارة لمحافظة خوزستان استمرت يومين ليختتمها يوم أمس. وكان قد وضع يوم الخميس، الحجر الأساس للمشروع الوطني لنهضة بناء المدارس في احدى مناطق مدينة أهواز مركز محافظة خوزستان، ومن المقرر بناء ٣٥ مدرسة في اطار هذا المشروع بدعم جماهيري.

من الضروري الإيمان بقدراتنا وطاقاتنا

إلى ذلك، قال رئيس الجمهورية أمام ملتقى نهضة عدالة المساحات التعليمية بمشاركة الجماهير، انه يبذل قصارى جهده لحل المشاكل، مؤكداً ان التمتع بالسند الجماهيري يسهم في معالجة الأمور. واكد الرئيس بزشكيان، أن من الضروي الإيمان بقدراتنا وطاقاتنا وألاّ نتوقع المساعدة من الآخرين، وأكّد انه عندما نؤمن بقدراتنا وأننا قادرون، سنجد السبيل المناسب لذلك. وشدّد على ضرورة إرساء التعليم الذي يسهم في تفتق مواهب التلامذة ورقيهم، لأن ذلك يعمل على ازدهار البلاد ويحبط مخططات الأعداء. ودعا رئيس الجمهورية إلى الإفادة من قدرات السيدات، مُوضحاً: ان الاعتقاد بأن الأعمال يجب أن ينفذها الرجال هو اعتقاد خاطئ، فان وضعنا جميعاً يداً بيد ونفسح المجال للأشخاص على أساس الموهبة والقدرة والدافع، فان المشاكل ستُحلّ.

إيران لا تسعى للحرب

على صعيد آخر، صرح الرئيس بزشكيان وخلال زيارته إلى روسيا مؤخراً، وفي حوار له مع القناة الأولى بالتلفزيون الروسي: إن الإتفاقية الاستراتيجية طويلة الأمد مع روسيا تظهر أن روسيا وإيران لن تستسلما للمطالب التي يريدها المتعصبون، وهما قادرتان على تطوير السياسات والسلام والأمن والتنمية والاقتصاد في المنطقة سوياً. وعن أهمية الزيارة إلى موسكو، صرح الرئيس بزشيكان: ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه، كان إنجازا جيدا لايران وروسيا خاصة على الصعيد الاقتصادي في ظل السياسات العدائية العديدة من بعض الدول تجاه هذين البلدين.

ولفت الى ان هذا الاتفاق يحتوي على ٤٧ بندا، البنود من الأول الى ١٢ وإلى ١٣ بندا منه يتعلق بالمناقشات الأمنية والسياسية، والتعاون في استقرار امن البلدين وامن المنطقة والجيران والتدخلات الخارجية في المنطقة، كما تناولت البنود من ١٩ إلى ٤٠ مناقشات اقتصادية وتطوير التعاون في مجالات السكك الحديد والطرق التجارية والطاقة والكهرباء، والأعمال التي يمكن أن نقوم بها معا في هذا الصدد، بالاضافة الى التعاون في مجالات اخرى بما فيها الثقافية والعلمية والاقتصادية.

وعن الادعاءات بأن الولايات المتحدة أو الكيان الصهيوني قد يقوم بعمل عسكري ضد إيران، وعن احتمالية تشكيل دفاع وتعاون مشترك بين إيران وروسيا في هذا الخصوص، اوضح رئيس الجمهورية انه ووفقا لبنود الاتفاق الثنائي الموقع مؤخرا، «انه إذا هاجمت دولة أخرى إيران أو روسيا، فإننا ملتزمون بعدم التعاون مع الدولة المهاجمة بأي شكل من الأشكال وعدم السماح بحدوث ذلك.»

الاحتلال الصهيوني مُعتدٍ وأظهر أنه لا يقيم وزناً للانسانية

الرئيس بزشكيان يضع حجر الأساس للمشروع الوطني لنهضة بناء المدارس في أهواز

خلال اتصال هاتفي مع نظيره التركي..

وزير الخارجية يدعو إلى صون حقوق الأقليات في سوريا

دعا وزير الخارجية عباس عراقجي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره التركي هاكان فيدان، إلى صون حقوق الأقليات في سوريا، وخلال هذا الاتصال الهاتفي الذي جرى مساء الخميس، تبادل عراقجي وفيدان، وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية والتطورات في سوريا. وأكد عراقجي مُجدّداً على السياسة المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم سيادة ووحدة أراضي سوريا، وضرورة تجنب الصراعات الداخلية وتشكيل حكومة شاملة بمشاركة كل التيارات السياسية والعرقية والدينية، وأعرب عن قلقه من أنباء واردة حول أعمال تعسفية تقوم بها مجموعات مسلحة ضد الناس العاديين والمدنيين في المناطق الشيعية والعلوية، ودعا إلى صون حقوق الأقليات.

إلتزام إيران باتفاقية حظر أسلحة الدمار الشامل

في سياق آخر، كتب عراقجي على شبكة «إكس»: إن «التزام إيران الطويل الأمد باتفاقية حظر الانتشار النووية». التزام إيران الطويل الأمد بنظام منع الانتشار النووي العالمي واضح للجميع. - وقعت إيران على معاهدة حظر الانتشار النووي في عام ١٩٦٨ باعتبارها أحد الأعضاء المؤسسين. - أصدر قائد الثورة الاسلامية فتوى دينية اعلن فيها تحريم كافة أسلحة الدمار الشامل. - في عام ٢٠١٥، وقعت إيران على خطة العمل الشاملة المشتركة، التي طبقت نظام التفتيش الأكثر شمولاً في تاريخ الوكالة، وذكرت صراحة: «تؤكد إيران أنها لن تسعى أبداً، تحت أي ظرف من الظروف، إلى امتلاك أو إنتاج أو الحصول على أسلحة نووية. وهذا التزام دائم وواضح ظلت إيران ملتزمة به حتى بعد انسحاب الولايات المتحدة من جانب واحد من الاتفاق النووي في عام ٢٠١٨».

التحقق من الواقع: «السؤال الأكثر أهمية» في منطقتنا هو الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» في غزة واحتلال الأراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان، إن الترسانة النووية الحقيقية التي تمتلكها «إسرائيل» ورفضها الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي هي التي تشكل تهديداً للعالم. لا ينبغي التقليل من أهمية هذه الحقيقة أو التغاضي عنها.

أخبار قصيرة

إنطلاق مناورات بحرية كبرى في الخليج الفارسي

إنطلقت يوم أمس مناورات كبرى في مياه الخليج الفارسي ومضيق هرمز والجزر الايرانية، بمشاركة الوحدات الجوية والصاروخية والقواعد الخاصة بالقطع البحرية التابعة للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية.

وأكد قائد القوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية الأدميرال علي رضا تنكسيري، في تصريح للتلفزيون الخميس، ان هذه المناورات تجري في المنطقة الوسطى من الخليج الفارسي وفي شمال الخليج الفارسي في ٣ مناطق بحرية للقوات البحرية لحرس الثورة، وان رسالة هذه المناورات هي رسالة سلام ومودة للدول الجارة واننا قادرون معا على ارساء الامن في هذه المنطقة الحساسة.

توجيه التهم للدول المستقلة، ترويج لانتهاك القانون

قال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي: ان توجيه أمريكا التهم لكوبا واعادة إدراجها على قائمة ما يسمى الدول الداعمة للارهاب، هو اجراء غير مبرر ولا أساس له ومرفوض، مؤكداً ان هكذا ممارسات أحادية، هي بمنزلة المزيد من تقويض سيادة القانون على الصعيد الدولي والترويج لخرق القانون. وأضاف: إن استخدام أمريكا لهكذا قوائم لا اساس لها ومتهورة ومشوهة لسمعة الدول المستقلة، من اجل تطبيق السياسية الخارجية، له ماض طويل.

كما اعتبر بقائي، الاجراء الامريكي بإدراج اسم أنصار الله اليمن، على ما يسمى قائمة المنظمات الارهابية الاجنبية بانه عمل لا مُبرّر ولا أساس له ويتعارض ومبادئ القانون الدولي ونندّد به. واستنكر بقائي نعت وزارة الخارجية الامريكية للشعب اليمني بالارهابي، ووضع اسم انصار الله اليمن على ما يسمى قائمة المنظمات الارهابية الاجنبية، واعتبر ذلك ذريعة لممارسة العقوبات المعادية للانسانية ضد الشعب اليمني وكذلك كونه اجراء مغايرا للقانون الدولي.

أمريكا تريد المفاوضات لمواجهة الثورة الاسلامية

صرح خطيب جمعة طهران المُؤقّت آية الله السيد احمد خاتمي، بأن امريكا تريد المفاوضات مع ايران لمواجهة الثورة الاسلامية ، مذكرا بأن موقف نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية وقادته من أمريكا هو ذاته موقف الإمام الخميني (رض) بقوله ان « أمريكا هي الشيطان الأكبر ".

وفي خطبة الجمعة، عزّى خطيب جمعة طهران المؤقّت بمناسبة ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم (ع)، معتبرا ان مهمة حكومة الوفاق الوطني، هي تهيئة البنية التحتية للأحكام الإلهية وتحقيق العدل، مشير الى ان رسالة جميع الأنبياء كانت تهدف لتحقيق العدل الإلهي الذي يجب تحقيقه فعلا وليس قولا فقط من قبل السلطة الحاكمة.